مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة ٢٧-٠١-٢٠١٧ العدد: ١٥٤٦

"الإقتتال في مخيّم عين الحلوة جنوب لبنان يزيد من معاناة (٧٢٦) عائلة فلسطينية سورية"

- أحد مرتبات جيش التحرير الفلسطيني يقضي برصاص قناصة في ريف دمشق.
- معلمو مدارس "الأونروا" في المزيريب يحتجون على آلياتها في تعيين المدرسين.
- فلسطينيو مخيم خان الشيح اللاجئون في تركيا يوجهون نداء استغاثة.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى الشاب "عبد الرحمن إحسان رستم" (٢٣) عاماً، من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، في منطقة العتيبة بريف دمشق، وقالت مصادر إعلامية أنه قضى جراء إصابته برصاص قناصة في الحنجرة، وذكرت أن ٥ مجندين من جيش التحرير الفلسطيني قضوا في قذيفة مدفعية في العتيبة دون ذكر أسمائهم.

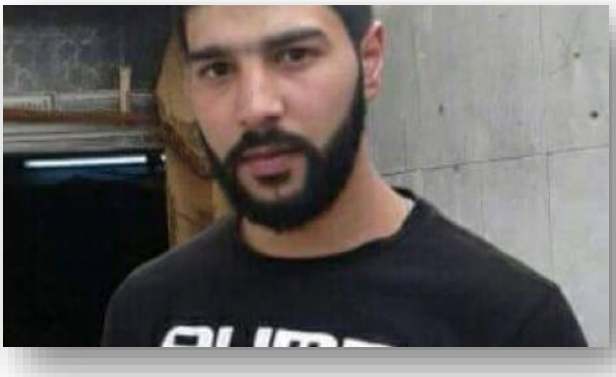

مما يرفع حصيلة ضحايا جيش التحرير الفلسطيني الذين قضوا منذ بدء أحداث الحرب في سورية إلى (١٩٨) ضحية، بحسب إحصائيات فريق الرصد في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

يشار إلى أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من تخلف عن الإلتحاق به للملاحقة والسجن، في حين انشق العديد من هذا الجيش وانضموا إلى مجموعات المعارضة لقتال النظام السوري.

آخر التطورات

يفاقم التوتر الأمني المستمر والاشتباكات التي تندلع بين الحين والآخر في مخيّم عين الحلوة شرقي مدينة صيدا جنوبي لبنان، من معاناة آلاف العائلات الفلسطينية القاطنة فيه، ويزيد من هواجس ومخاوف مايقارب (٧٢٦) عائلة فلسطينية سورية هربت من أتون الحرب الدائرة في سورية إلى لبنان بحثاً عن الأمن والآمان.

فقد شهد مخيّم عين الحلوة يوم الأربعاء ٢٥ كانون الثاني/ يناير إطلاق نار كثيف نتيجة إشكال مسلح وقع بين عائلتي قبلاوي والبحتي في حي الزيب في الشارع التحتاني، أدت إلى وفاة اللاجئ "أحمد قاسم" وسقوط خمسة جرحى.

حالة عدم الشعور بالأمان التي عبر عنها بعض اللاجئين، يعاني منها المئات من الأطفال والنساء والشيوخ في مخيم عين الحلوة، بسبب تداعيات الفلتان الأمني المتواصل في المخيّم، كما يولّد خسائر بشرية ومادّية فادحة، بالإضافة إلى تشريد قاطني المخيم وضرب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وإغلاق المؤسسات الصحية والتربوية.

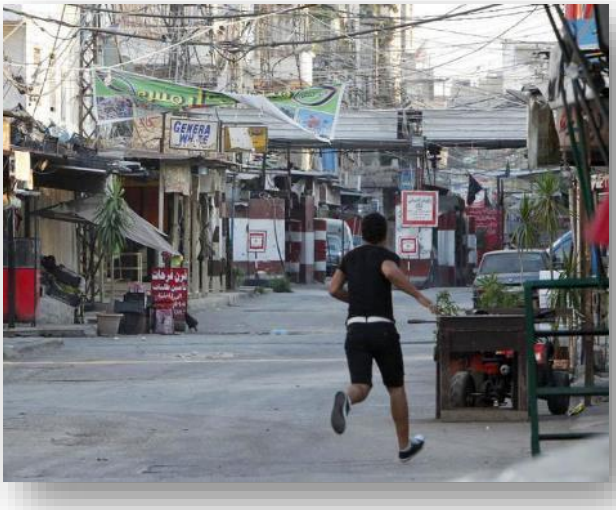

من جانب آخر، وتحت عنوان "قبول هنا – مرفوض هناك"، "وكالة الغوث الدولية في سورية – عذراً ولكن لا مجيب (لمن تنادي)"، وصلت رسائل إلى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، من مدرسي مدارس وكالة الأونروا في المزيريب جنوب سورية، يحتجون فيها على آليات الوكالة في تعيين المدرسين في المدارس.

وتساءل المدرسون "لماذا لم تندرج اسماؤهم في قوائم المعلمين الذين تم تثبيتهم، ولماذا تم تثبيت مدرسين لم يعينوا على أساس المسابقات، في حين تم تثبيت مدرسين تعينوا عام ٢٠١٧ ومن تعين ودرس عام ٢٠١١ لم يثبت في عمله؟".

ويضيف المعلمون في رسائلهم "أن وكالة الأونروا في فرع دمشق ثبتت (٢٠٥) مدرساً في عملهم، بينما في مدارس درعا ثبتت (١٢) معلماً فقط وفي المزيريب لم يثبت أحد من المدرسين في عمله، مشيرين إلى أن المزيريب يضم أكبر مدارس وكالة الغوث في درعا حيث فيها ٤ مدارس (عين الزيتون– قدس– ترعان– العباسية)".

من جانبها ردت الأونروا على ذلك من أنه لا يتوفر شواغر في المنطقة، إلا أن مدرسي المزيريب قالوا إن كلامها غير صحيح، وطالبوها بإعادة دراسة حالاتهم ومعالجة مشاكلهم والرد على تساؤلاتهم.

تجدر الإشارة إلى أن عدداً من موظفي الأونروا في المزيريب قضوا بسبب قصف قوات النظام، منهم "حورية أحمد الصيد" التي تبلغ من العمر خمسين عاماً حيث عملت كرئيسة الممرضات في المركز الصحي التابع للأونروا في المزيريب بدرعا، وقضت بعد إصابتها بشظية نتجت عن انفجار بالقرب من مدرسة عين الزيتون التابعة للوكالة.

وقضت اللاجئة "سوزان غزازوة"، ٥٧ عاماً، بعد أن أصابت قذيفة منزلها الواقع في منطقة شمال الخط في درعا، حيث عملت سوزان كمعلمة في مدرسة العباسية التابعة للأونروا في منطقة المزيريب.

كما تعرضت مدراس الأونروا في المزيريب للقصف مما خلف دماراً كبيراً فيها، وقضاء عدد من الطلاب، ففي يوم ٢٠١٤/٢/١٨ ارتكبت قوات النظام مجزرة مروعة في التجمع جراء القصف بالبراميل المتفجرة الذي استهدف مدرسة عين الزيتون التابعة لوكالة الأونروا والمستوصف الصحي التابع لها، وذلك أثناء تواجد الطلاب داخل المدرسة، ما أدى إلى سقوط أكثر من (١٥) ضحية فلسطينية، وفي يوم الأحد ٢٠١٤/٢/٩ تعرض التجمع لانفجار كبير نتيجة إلقاء الطيران الحربي برميل متفجر بالقرب من مدرسة "ترعان" التابعة للأونروا أدى إلى إصابة حوالي ٤٠ طالباً بالإضافة لأربعة من موظفي المدرسة.

إلى ذلك، وجهت العائلات الفلسطينية المهجرة من مخيم خان الشيح في سورية إلى تركيا، نداءات استغاثة للمؤسسات الفلسطينية الرسمية والشعبية لتقديم يد العون والمساعدة لهم في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يعانون منها في مدينة إسطنبول، وطالبوا بالإسراع في انقاذهم ومدهم بكافة مستلزمات الحياة المادية والغذائية والصحية وتنظيم وضعهم القانوني على الأراضي التركية مما يمكنهم من العمل والدراسة.

وكانت عائلات مخيم خان الشيح وصلت تركيا منذ شهر ويقدر عددهم بـ (٩٠) لاجئا بمعدل ١٥ أسرة تقيم في منطقة أسنيورت، و٧ عائلات لازالت في جنوب تركيا، بالإضافة إلى عائلات أخرى تسكن على الحدود السورية التركية تعاني أوضاعا خطيرة.

ونظرا للظروف المادية السيئة لأهالي مخيم خان الشيح، أجبرت كل ثلاث إلى أربع عائلات على السكن في بيت واحد صغير، يفتقر إلى مقومات العيش من أدوات التدفئة والطبخ والغسيل، حيث يعانون نقصا حادا في مستلزمات التدفئة والبرادات والغسالات وغيرها، مما فاقم الوضع الإنساني تدهورا في ظل أن العائلات لجئت من سورية الى تركيا فقط بملابسها.

وخلال جولة ميدانية استطلعت أوضاع اللاجئين ومشاكلهم واحتياجاتهم الإنسانية والقانونية، حيث اشتكى الأهالي من عدم قدرتهم على دفع ايجار المنازل وفواتير الكهرباء والماء والغاز، وتحدثوا عن معاناتهم في تأمين قوت يومهم والعلاج والحصول على الدواء، وكذلك عدم توفر

فرص العمل للشباب وفي حال وجدت تكون الأجور قليلة جدا مقارنة بساعات العمل الطويلة والمضار الصحية الناجمة عن العمل في المصانع والانشاءات.

كما تحدث الأهالي عن معاناتهم في الدخول الى تركيا من خلال المخاطرة بأنفسهم وأطفالهم للوصول الى إسطنبول، وتعرضهم للسرقة والابتزاز من قبل المهربين ودفعهم مبالغ مالية تقدر من ٦٠٠ إلى ١٨٠٠ دولار للشخص الواحد، وذلك نظرا للتشديد التركي على الحدود مع سورية.

وأشار اللاجئون الفلسطينيون أنهم في ظل هذه الظروف المأساوية يفكرون بالعودة إلى سورية، نظرا لعدم قدرتهم على دفع ايجارات المنازل وتأمين قوت يومهم.

وعبر أطفال مخيم خان الشيح عن رغبتهم باستكمال الدراسة في تركيا، داعين كافة الأطراف التركية والفلسطينية الى مساعدتهم في دخول المدارس ومواصلة التعليم.

وطالب لاجئو مخيم خان الشيح السلطة الفلسطينية ومؤتمر فلسطينيي تركيا وحركتي حماس وفتح بالتدخل العاجل وتقديم المساعدة الإنسانية لهم وتنظيم وضعهم القانوني وتوفير فرص العمل لهم.

كما دعوا المؤسسات الإغاثية والدولية لتقديم كافة أشكال الدعم الإغاثي ومساعدتهم في التغلب على مصاعب الحياة الباهظة في تركيا وانقاذهم من براثن المعاناة المتواصلة.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٦/ كانون الثاني– يناير/ ٢٠١٧

- (٣٤٢٤) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (١١٤٦) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨١) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣١٦) على التوالي.

- (١٩٠) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٢١) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٣١) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٦٤) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٩٨) يوماً.
- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١١٦٩) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة بألف فلسطيني سوري.